المقتطف

الجزء العاشر من السنة السابعة ١ ايار سنة ١٨٨٢

منزلة المقتطف

لا يأتي بريد الاَّ ويأتينا معهُ طلب جديد للمقتطف من انحاء مختلفة كجرمانيا وانكلترا واميركا ومصر ومراكش وزنجبار والهند ممَّا يؤمِّلنا بحسن مستقبلهِ ويشدِّد عزائمنا ولا سيما لان العلماء والعظماء يذكرونهُ بالخير ولا يخسونهُ حقهُ. نذكر مثلاً لذلك بعض ما قالتهُ جريدة تريبنر الانكليزية وموضوعها انتقاد الكتب والجرائد الشرقية والغربية وهو "ان المقتطف واسطة الاتصال بين اسمى معارف عصرنا العلميَّة التي تُنشَر في الجرائد الاوربية والاميركية وبين اذهان المتكلمين بالعربية وتتضمن عدا ذلك ابحاثًا مبتكرة دقيقة المعاني في المواضيع الجارية الآن وكثيرًا من الفوائد العلمية الموافقة لاحتياجات البلاد"(١)

ولكننا نسرُّ والحقُّ يشهد بفلاَّح استفاد من المقتطف في فلاحتهِ او صانع انتفع بهِ في صناعتهِ او طالب علم تسهَّل عليهِ فهم قضية علمية من مطالعتهِ اكثر ممَّا نسرُّ بمدح المادحين وكثرة المشتركين لان غرضنا الاوَّل نفع مَنْ يمكننا نفعهُ بما نكتبهُ في العلم والصناعة

(١) اما الاصل الانكليزي فهو هذا بحروفهِ

The Muktataf, an enterprising and ably conducted scientific Magazine, is ..... higaly valued among the Arabic students of the Levant and is the medium of communication between the best scientific thought of our times, as it appears in the European and American Journals and the awakening mind of the Arabic-speaking East. It also contains earnest and thoughtful original discussions of current topics, and much practical information adapted to local needs. Its mission is a stimulating and timely one among the educated classes in Syria and Egypt.

Trübner's American, European, and Orientaal Literary Record, P. 129, 1382.